فيهما ما يفي بوزنه ولا يخل في وزنه لاجهرانه وقع
في الامر المشط ودفنها عن الناس كالفظ **وكان**
قد سالني ان انظم شيا معه في مساعدته فقلت
هذا بلدبك وانا رجل غريب بينكما وليس لي عادة
بهذا ولا يحفظ عني الي يومنا هذا احد شيا من الهجو
الهجو فقال لابد من ذلك **فقلت**

اهجوك شمس الدين هجوا فاحشا • وزعمت اني في الكلام اواطي
هيهات شعرك لايساوي حبة • مذصار منتسبا الي القيراطي

فرضي بقولي هذا فلما بلغ برهان الدين عتبني فقلت
ما اردت به الا التنويه بقولك فان كل من سمع قولي
اهجوك شمس الدين هجوا فاحشا قال يا تري ما هذا
الهجو الفاحش فيحرص علي سماعه والوقوف عليه
فرضي بذلك فلما سمع شمس الدين ان هذا مقصودي
تأذي منه اكثر من الاول فبقيت بينهما في حيرة

وقال

قلنا لمن اطرب في المطرب • الخفاف عبد الله ذي التيه
ذا المطرب الخفاف في راسه • صوت ولا بد يغنيه

وقال

قصدت خليج البحر يوما • فكنت كمن يغني للسراب

فا

فما ظفرت به العينان الا • ذوابيلا تلوح علي زوابي

ومنهم المعمار ابراهيم بن علي ابن ابراهيم بن علام
النووي الحجازي المحتد المصري المولد والمنشا والوفاه
جمال الدين الشهير بالمعمار مشيد المباني جيد المعاني
مهول الرباع طويل الباع ولا سيما في البحر القصير و
استعمال المثل الشهير وكان رحمه الله تعالي ماجنا
خليعا وشاعرا مطبوعا وصل الينا بالشام من
شعره وبنات فكره ما شاع وذاع وعمرت بيبوته
الرباع **ولما** قدمت القاهرة وجدت اهلها يلهجون
بذكره ويتنقلون في مجالس الانس بشعره لخفته علي
القلوب واشتماله علي ذكر المحب والمحبوب وغالب
ادبا العصريين من المصريين والشاميين يغيرون
علي بيوته المشيدة ويطرزون بالبيت منها القصيدة
ولم اعلم في علما هذا الفن الثامن من جود المقاطيع
مثله فيما شهد به نقدي وقال فيه حاكم اختياري
ثبت عندي وذلك انه يسمع المثل السائر وهو
سائر من الحال او الحال فينظمه فيه علي البديه و
يفرغه في قالب عجيب واسلوب غريب وهو في
الزجل ابن قزمان الزمان وكذلك في البليق و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1